

دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الرياضية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تداعيات أحداث الربيع العربي

م.د/ محمود صديق عبدالواحد

## مقدمة ومشكلة البحث

يُعد الأمن الفكري من الموضوعات الحيوية، والهامة والمؤثرة في حياة الشعوب، ومستقبل الأمم لكونه مسألة أساسية في ظل معطيات الأوضاع التي يعيشها مجتمعنا وبخاصة بعد أحداث الربيع العربي، وما أفرزه من توترات أدت إلى انحراف فكري لدى بعض الطلاب، ولذا احتل الأمن الفكري مكانة هامة، وأضحت الحاجة إلى وجوده ضروري لتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي للفرد، وحماية معتقداته ومورثاته الفكرية والثقافية من التأثيرات والأفكار المنحرفة من أهم متطلبات العصر الحالي.

والأمن الفكري من أهم الموضوعات التي تشغل هموم الناس فرادى وجماعات، وتمس حياتهم واستقرارهم فيها مسألاً جوهرياً، وهو أهم أنواع الأمن وأخطرهما، لما له من الصلة المتينة بهوية مجتمعنا، ونحن أولى من غيرنا بحماية فكرنا وثقافتنا وهويتنا من الاضمحلال أمام أخطار الغزو الثقافي، الذي تعددت أساليبه وتنوعت أشكاله، والتي تغتال العقائد، وتهدم المبادئ والقيم، ولذلك فإن الاهتمام بالأمن الفكري هو في حقيقته أمن للوطن، الذي لا غنى عنه ولا قيمة للحياة بدونه.

ولقد تبوأ الأمن الفكري منزلة عالية في حياتنا، وبخاصة بعد تداعيات أحداث الربيع العربي، مما يجعله لب الأمن وركيزته الأساسية، حيث يواجه المجتمع الكثير من المخاطر، والتحديات، والمتغيرات السريعة الشاملة لكل جوانب الحياة الدينية، والسياسية، والعلمية والاجتماعية، والاقتصادية، ومما لا يخفى على ذي عقل أننا نعيش - اليوم - في عالم تتدفق فيه المعلومات والمعارف والأفكار بشكل لم يشهده تاريخ البشرية من قبل عن طريق ما اصطالحوا على تسميته بالسلطة الرابعة، وهو الإعلام وما صاحبه من وسائل الاتصال الحديثة، وتقنيات المعلوماتية التي صارت تنقل الكلمة والصورة إلى من يراد له الخير، أو الشر، أو يرجى له النفع أو الضرر، وباتت التحديات والتهديدات تطال الشعوب كلها.

ولأن التحديات التي تواجه إدارة المدرسة الثانوية تزداد يوماً بعد يوم، وخصوصاً بعد تداعيات أحداث الربيع العربي، والتي منها: - الغزو الفكري، وازدياد طموحات المجتمع، أصبح لزاماً عليها أن تتقن بعض المهارات التي تمكنها من مواجهة التعامل مع هذه التطورات لتحسين طلابها من الانزلاق والضياع، علاوة على انتقال الإعلام - حالياً - من ناقل للمعلومة بهدف الإقناع والتأثير ليصبح فاعلاً في الأحداث الأمنية المحلية والدولية، والصراعات والحروب حتى أضحت وسائل الإعلام تنقل مجريات الحروب والصراعات،

ليشاهد الناس الأحداث الأكثر دموية، كما عبرت هذه التأثيرات الحدود الوطنية، ووضعت ضغوطاً كبيرة على المشتغلين بالصراعات، خاصة في القضايا المطروحة كالمصادقية والواقعية (الهاشمي، وخريش، ٢٠١٥، ص: ٢٢٤).

ومن التحديات أيضاً وسائل الاتصال المتمثلة في الشبكة العنكبوتية المسماة بالإنترنت والفييس بوك والمواقع الإلكترونية، والتي كان لها تأثيراً كبيراً وفاعلاً في أحداث الربيع العربي، وتمثل خطرها في: - التبعية الثقافية والعنف والجريمة، وإدمان المواقع الإباحية والاعتراب والعزلة والتشكيك العقائدي والتردي السلوكي، إن هذه الأخطار والتداعيات يتوقف آثارها وإفرازاتها - إلى حد كبير - على ما تبذله الإدارة المدرسية من جهود في مواجهتها.

ومن أبرز هذه التحديات البعد عن منهج الاعتدال في التفكير، والذي كان سبباً في ظهور الفتن، والصراعات، وتعدد المذاهب الفكرية، والاتجاهات، مما يضعف قوى الأمة وعزتها، ويهدد كيائها، ويفقد أمنها، واستقرارها فيعم الخوف والاضطراب، وتُسفكُ الدماء البريئة، وتتلّف الأموال المعصومة، ويبقى الأمن الفكري - اليوم وكل يوم - مطلباً شرعياً، إذ هو صمام الأمان إزاء ما يعيشه المجتمع من عنف وإرهاب، وانتهاك لأبسط الحقوق الإنسانية، والواجب يحتم علينا - اليوم - أكثر من أي وقت مضى، السعي حثيثاً ليجنب المجتمع كل محاولات الانزلاق في متاهات الفكر المنحرف.

واحتل الأمن المرتبة الأولى من حيث الأهمية لدى بني البشر (شعوباً ودولاً) وأنفقت لتوفيره الميزانيات الضخمة بهدف دفع الأخطار والتهديدات، وتوفير البيئة الآمنة والهادئة، بل إنه يشغل العديد من الأوساط الفكرية في مصرنا، نظراً لاضطراب الأحداث سياسياً واقتصادياً عقب أحداث الربيع العربي، ونتيجة لهذه الاضطرابات والتهديدات التي باتت تشكل خطراً محدقاً بمجتمعنا الذي يسعى للاستقرار، كان لزاماً على الجميع التصدي لهذه الظاهرة حتى يصبح تعزيز الأمن الفكري من أهم التحديات التي تواجهنا أمام هذه التداعيات السريعة والكبيرة.

وتأتي المؤسسات التعليمية والتربوية في مقدمة المؤسسات المجتمعية المنوط بها تعزيز الأمن الفكري، وذلك لعظم مسؤولياتها ودورها الاستراتيجي القائم على إعداد المواطن الصالح، والعناية بعقله وتعزيز سلوكه وحمايته من التطرف والعلو والتفريط، وقد أكد (الحربي، ٢٠١١) أن اختلال الأمن الفكري يؤدي إلى اختلال الأمن في جميع جوانبه، فيكون القتل وانتهاك الأعراض نتاج أفكار خارجة عن دين الله.

لذا كان لزاماً على الإدارة المدرسية والعاملين بها أن يوطنوا أنفسهم، ويصرفوا همهم إلى بناء شخصية الطلاب، وتغذية المناعة الداخلية، وإيجاد الحصانة الذاتية لديهم، لبناء شخصية واضحة المعالم تطبق الإسلام في الواقع المشاهد، وتستطيع مواكبة التقدم العلمي السريع والمستمر، والاستفادة من معطياته، دون الذوبان والتبعية، ودون أن تفقد هويتها المصرية والعربية، ويتسنى ذلك بنوع من الأمن على العقول يمكن عن طريقه أن يكتسب طلابنا حساً نقدياً ضد الأفكار الدخيلة، فتقوى الحصانة الذاتية لعقولهم، ويستطيعون الوقوف أمام التيارات التي تحاول مسح هوياتهم واقتلاعهم من قيمهم

وأخلاقهم الأصيلة، وبه تتحقق وقايتهم من خلل عقدي، وغلو ديني، وانحلال خلقي، وانحراف سلوكي.

وأكدت دراسة (الدويش، ١٤٣٤) على أهمية رعاية الإدارة المدرسية للطلاب أمنياً، وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم، والتصدي لكل ما يعكر صفو الأمن الاجتماعي، وتبصيرهم بخطورة الانحراف الفكري، وتأسيس القيم الإيجابية في نفوسهم، والتخطيط لبرامج توعوية في المجال الأمني، وتنفيذها بمشاركة الجهات الأمنية والطلاب والمجتمع، ونشر التوعية الأمنية بين الطلاب من خلال غرس قيمة الأمن في نفوسهم. ولا ينبغي أن تبقى الإدارة المدرسية - المعول عليها في مثل هذه الأمور - في تهاون وتقصير لا يرجى منها تحصين فكر، ولا حفظ دين، ولا نشر فضيلة باعتبار أنها المنوطة بتسخير الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق أهداف التربية، والتي منها تعزيز الأمن الفكري لطلابها، وحفظ وصيانة معتقداتهم، والمدرسة كمؤسسة تربية ارتضاها المجتمع لتنشئة أبنائه، قد زاد من أعبائها التداخل الحادث بين الثقافات في العالم بسبب ما جاءت به الفضائيات والتقنية الحديثة التي تُعرّض الطلاب لأفكار هدامة (بله، ٢٠١٠، ص: ١٠٨).

وفي ظل أحداث الربيع العربي وتداعياتها بات الأمن الفكري هاجساً ومطلباً وطنياً، وروية استراتيجية يُستنفر فيها الطاقات، ويبقى تعزيز الأمن الفكري ليس قائماً عند حدود أجهزة الدولة السياسية ووحداتها الأمنية فقط، بل أصبح لزاماً على كافة المؤسسات المجتمعية - بما فيها التربوية والتعليمية - ضرورة تضافر الجهود وتكامل الأدوار لتعزيز مبادئ الأمن الفكري داخل المجتمع.

إن المؤسسات التعليمية والتربوية - ومنها إدارة المدرسة الثانوية - منوط بها تعزيز الأمن الفكري، وذلك لعظم مسؤولياتها ودورها الاستراتيجي القائم على إعداد المواطن الصالح، والعناية بعقله وتعزيز سلوكه وحمايته من التطرف والغلو والتفريط، ومنوط بها تحصين الطلاب ضد الأفكار الوافدة، فهي مسؤولة عن بناء شخصية الطلاب وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة، والبرامج الرامية لترسيخ مفهوم الأمن الفكري في عقول الطلاب، بالإضافة إلى تنشئتهم على حب الوطن.

والإدارة المدرسية الناجحة، هي الأداة الناجحة والمثلى لتقويم مسار وتصحيح المفاهيم المغلوطة لدى الطلاب، وأضحت أدوارها في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها الطلاب ضرورة ملحة ومطلب حيوي في ظل تداعيات أحداث الربيع العربي، فهي المسنول عن إعداد الطلاب، وحصينهم من مزالق الانحراف الفكري، ووقايتهم من أي انحراف فكري باتجاه الغلو والتطرف من خلال الحوار، وفتح المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم من أجل تصحيح الفكر المنحرف، والتحذير من أخطاره، وتقويم الاعوجاج الفكري لهم بالحجة والبرهان، وغرس قيم الولاء والانتماء والوطنية وتنميتها بما يعزز الأمن الفكري لديهم.

## مشكلة الدراسة

وضعت التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال الاتصالات والمعلومات تحديات كبيرة أمام مهام وأدوار الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطلابها، بعد تداعيات أحداث الربيع العربي، وقد وفرت هذه التطورات بيئة خصبة للغزو الفكري والطعن في الهوية وبت الأفكار الانحرافية الهدامة، ومحاولة تفويض الأسس والثوابت القيمية والوطنية.

ودور الإدارة المدرسية لا يقتصر في الوظائف التقليدية كالتعليم وتقديم المعرفة وتسيير الأمور، ولكن منوط بها الكثير، وخصوصاً في هذه الحقبة الزمنية الهامة التي تشهدها بلدنا مصر، بما يتواكب مع الثورات العربية، وأحداث الربيع العربي، وما صاحبها من إفرازات فكرية أتبعها إشاعة جو من الفوضى والعنف والجريمة والاضطرابات أثرت في جميع البلدان العربية، ومنها مصر، والتي تعيش حالة من عدم الاستقرار الفكري نتيجة التيارات الفكرية المتتابعة لاجتثاث قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا العربية الأصيلة.

إن تداعيات أحداث الربيع العربي التي تواجه أداء الإدارة المدرسية - اليوم - تفرض عليها بلورة رؤية يستطيع من خلالها تحقيق طرفي المعادلة، وهي كيفية تعزيز الأمن الفكري للطلاب، مع انفتاحهم على الثقافات الأخرى في ظل التعددية الثقافية؟ والقدرة على تحليل وتنقية طوفان المعلومات والعناصر الثقافية الوافدة وحسن الانتقاء منها، وقبول التميز والاختلاف، وإن الاختلاف والتباين في أداء الإدارة المدرسية لأدوارها ومهامها الملقاة على عاتقها تجاه تعزيز الأمن الفكري مع وجود تحديات معاصرة في ضوء تداعيات أحداث الربيع العربي، هو الذي دفع الباحث لتعرف أداء الإدارة المدرسية تجاه تعزيز الأمن الفكري لطلابها.

ومن هنا ينضح أن الإدارة المدرسية تحتل دوراً هاماً في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري الذي تستهدف أخلاقهم وقيمهم، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهته وعلاجه وحماية البيئة التربوية من أسباب انتشار الأفكار المظلمة التي تشكل خطراً على أمن المجتمع، وتهديداً لمقوماته العقيدية والثقافية والفكرية، واستشعاراً من الباحث بأهمية هذا الموضوع وجدارته بالبحث، وأنه ذو صلة بالواقع التربوي المعاش في مدارسنا الثانوية، فقد رغب الباحث في الكتابة في هذا الموضوع، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:- ما دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الرياضية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تداعيات أحداث الربيع العربي؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الرياضية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تداعيات أحداث الربيع العربي  
تساؤل الدراسة

- ما دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الرياضية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تداعيات أحداث الربيع العربي؟

مصطلحات الدراسة: -

التعزيز

القوة المادية والمعنوية التي تمنحها الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، التي تقدمها إدارة المدرسة لزيادة المناعة الفكرية لدى الطلاب (سعد، ٢٠٠٩، ص: ٢٥).

الأمن الفكري:

تأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار التي تهددها داخلياً وخارجياً، وتأمين مصالحها، وتهيئة الظروف المناسبة اقتصادياً، واجتماعياً لتحقيق الأهداف والغايات التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع (بوشلوش، ٢٠١٣، ص: ٦٠)

خطة واجراءات الدراسة :

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث :

استخدم الباحث باستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، نظراً لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه وتساؤلاته .

ثانياً: مجتمع البحث :

يشمل المجتمع الأصلي للبحث على معلمي وموجهي التربية الرياضية بالمدارس الرياضية بجمهورية مصر العربية .

ثالثاً: عينة البحث :

اختار الباحث عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للبحث من معلمي وموجهي التربية الرياضية بالمدارس الرياضية بجمهورية مصر العربية والبالغ عددهم ١٠٨

أدوات جمع البيانات :

استعان الباحث في جمع بيانات البحث بالأدوات التالية :

الاستبيان

قام الباحث بتصميم عدد ( ١ ) استمارة استبيان موزعين كالتالي :-

الاستبيان: يهدف الى دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الرياضية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تداعيات أحداث الربيع العربي .

خطوات إجراء البحث :

فيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث في إعداد وتصميم الاستبيانات وتقنيها حتى وصل إلى مرحلة الصلاحية للتطبيق :

الاستبيان: اليات تعزيز الامن الفكري بالمدارس الثانوية الرياضية .

١ - تحديد محاور الاستبيان:

قام الباحث بالرجوع إلى مصادر البيانات الأولية عن طريق الكتب والدراسات والأبحاث العلمية وهي ( ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ) والتي استفاد منها الباحث في التوصل إلى المحاور الرئيسية للاستبيان وجدول ( ١ ) يوضح ذلك :

جدول رقم (١)  
محاور الإدارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري

م	المحور	م	المحور
١	التعريف مفهوم الامن الفكري	٤	فعالية الإدارة المدرسية في تعزيز مفهوم الامن الفكري
٢	اجراءات الإدارة المدرسية تعزيز مفهوم الامن الفكري	٥	المعوقات والصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري
٣	اساليب ووسائل الإدارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري	٦	مستوي جودة الإدارة المدرسية في تعزيز مفهوم الامن الفكري

٢- عرض المحاور على الخبراء

تم عرض المحاور التي توصل إليها الباحث على ( ١٠ ) من خبراء في مجال الإدارة الرياضية مرفق (١) وروعي في اختيار الخبراء المعايير التالية :

- أن يكون الخبير حاصل على درجة أستاذ أو أستاذ مساعد على الأقل
- أو ممن تتوافر لديه خبرة لا تقل على ١٠ سنوات في مجال الإدارة الرياضية أو الرياضات المائية
- أن يكون قائم بالتدريس الفعلي بالجامعات المصرية

وذلك بهدف تقدير صلاحية محاور الاستبيان دور الإدارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري بالإضافة أو الحذف أو التعديل وذلك في الفترة من ١ / ٦ / ٢٠١٧ م إلى ١ / ٨ / ٢٠١٧ م

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في محاور استبيان  
دورة الإدارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري ( ن = ١٠ )

م	المحاور المقترحة	موافق	غير موافق	التكرار	النسبة المئوية
١	التعريف مفهوم الامن الفكري	١٠	٠	٣٠.٠٠	١٠٠.٠٠
٢	اجراءات الإدارة المدرسية تعزيز مفهوم الامن الفكري	٩	١	٢٨.٠٠	٩٣.٣٣
٣	اساليب ووسائل الإدارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري	١٠	٠	٣٠.٠٠	١٠٠.٠٠
٤	فعالية الإدارة المدرسية في تعزيز مفهوم الامن الفكري	١٠	٠	٣٠.٠٠	١٠٠.٠٠
٥	المعوقات والصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري	١٠	٠	٣٠.٠٠	١٠٠.٠٠
٦	مستوي جودة الإدارة المدرسية في تعزيز مفهوم الامن الفكري	٣	٧	١٦.٠٠	٥٣.٣٣

يتضح من جدول (٢) حصول المحاور المقترحة على نسبة مئوية تراوحت ما بين ( ٥٣.٣٣ % إلى ١٠٠ % ) وقد ارتضى الباحث قبول المحاور التي حصلت على نسبة ٦٠ % فأكثر وهي النسبة المتوسطة المقبولة نسبياً .

وبذلك تم التوصل إلى المحاور الأساسية للاستبيان وعددها ( ٥ ) محاور وهي :

- التعريف مفهوم الامن الفكري .
- اجراءات الادارة المدرسية تعزيز مفهوم الامن الفكري .
- اساليب ووسائل الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري .
- فعالية الادارة المدرسية في تعزيز مفهوم الامن الفكري .
- المعوقات والصعوبات التي تواجه الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري .

٣- صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحث بصياغة عبارات الاستبيان الخاصة بكل محور على حده وبالرجوع إلى بعض المراجع العلمية السابقة ( ٨ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٤٠ ) ، وقد راعي الباحث في صياغة العبارات مايلي :

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة و ألا توهي العبارة بنوع الاستجابة و ألا تشمل العبارة على أكثر من معني والابتعاد عن المفردات أو العبارات الصعبة

وبذلك تم وضع الاستبيان في صورته المبدئية ، وقد بلغ عدد عبارات الاستبيان ( ٤٦ ) عبارة كما هو موضح بجدول (٣) .

### جدول (٣)

عدد عبارات استبيان دور الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري في صورته المبدئية

م	المحاور	عدد العبارات
١	التعريف مفهوم الامن الفكري	٩
٢	اجراءات الادارة المدرسية تعزيز مفهوم الامن الفكري	١٠
٣	اساليب ووسائل الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري	٨
٤	فعالية الادارة المدرسية في تعزيز مفهوم الامن الفكري	٩
٥	المعوقات والصعوبات التي تواجه الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري	١٠
	الإجمالي	٤٦

من خلال الدراسات والمراجع السابقة توصل الباحث إلى ٤٦ عبارة لمحاور استبيان دور الادارة المدرسية بالمدارس الثانوية الرياضية في تعزيز الامن الفكري .

وذلك من وجهة نظر مدرسي وموجة التربية الرياضية وقد راعي الباحث ما

سبق في صياغة العبارات

٤ - الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة ١٥ / ١٠ / ٢٠١٧ م حتى ١ / ١١ / ٢٠١٧ م على عينة قوامها ( ٣٠ ) فرد من خارج عينة الدراسة الأصلية ولكنها ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة ولها نفس مواصفات العينة الأصلية وذلك بهدف اختبار

مدي وضوح عبارات الاستبيان ومدي فهم عينة الدراسة لها ، واختبار درجة واقعيته ، وإيجاد المعاملات العلمية للاستمارة .

٥ - المعاملات العلمية لاستبيان دور الادارة المدرسية بالمدارس الثانوية الرياضية في تعزيز الامن الفكري لدي طلابها في ضوء تداعيات احداث الربيع العربي :  
أ - صدق المحكمين لعبارات الاستبيان :

- قام الباحث بعرض الاستبيان الأول في صورته المبدئية ويحتوى على (٤٦) عبارة على عدد ( ١٠ ) من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية (مرفق ١) في الفترة من ١ / ٩ / ٢٠١٧ إلى ٢٥ / ٩ / ٢٠١٧ .

ولقد استخدم الباحث حساب النسبة المئوية لأراء الخبراء ، وقد اختار الباحث العبارات التي حصلت على نسبة ٦٠ % فأكثر من مجموع أراء الخبراء والجدول (٤) يوضح ذلك .

#### جدول (٤)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في العبارات المقترحة الاستبيان  
الخاص بطاقة الاداء المتوازن (ن = ١٠)

دورة الادارة		اجراءات الادارة		اساليب ووسائل		فعالية الادارة		المعوقات والصعوبات	
النسبة	العبارة	النسبة	العبارة	النسبة	العبارة	النسبة	العبارة	النسبة	العبارة
٩٣.٣٣	١	٩٣.٣٣	١	٩٣.٣٣	١	٩٣.٣٣	١	٩٣.٣٣	١
٤٠.٠٠	٢	٩٣.٣٣	٢	١٠٠	٢	٩٣.٣٣	٢	٩٣.٣٣	٢
٨٦.٦٧	٣	٨٦.٦٧	٣	١٠٠	٣	٨٦.٦٧	٣	١٠٠	٣
٩٣.٣٣	٤	٩٣.٣٣	٤	٤٠.٠٠	٤	٩٣.٣٣	٤	٨٠.٠٠	٤
٩٣.٣٣	٥	٤٠.٠٠	٥	٩٣.٣٣	٥	٤٠.٠٠	٥	٩٣.٣٣	٥
٨٠.٠٠	٦	٤٠.٠٠	٦	٨٠.٠٠	٦	١٠٠	٦	٩٣.٣٣	٦
٩٣.٣٣	٧	٩٣.٣٣	٧	١٠٠	٧	٨٦.٦٧	٧	٤٠.٠٠	٧
٤٠.٠٠	٨	٩٣.٣٣	٨	٩٣.٣٣	٨	٤٠.٠٠	٨	٩٣.٣٣	٨
٨٠.٠٠	٩	٨٠.٠٠	٩	٨٠.٠٠	٩	١٠٠	٩	٩٣.٣٣	٩
٤٠.٠٠	١٠	١٠٠	١٠	٩٣.٣٣	١٠	٨٦.٦٧	١٠	٤٠.٠٠	١٠

قام الباحث باستبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة موافقة ٦٠ % فأكثر وهي:

- تم استبعاد العبارتين ٧ ، ١٠ في محور دور الادارة المدرسية
- وتم استبعاد العبارات ١ ، ٥ ، ٨ في محور اجراءات الادارة المدرسية
- وتم استبعاد العبارة رقم ٤ في محور اساليب ووسائل الادارة المدرسية
- وتم استبعاد العبارتين ٥ ، ٦ في محور فعالية الادارة المدرسية
- وتم استبعاد العبارات ٢ ، ٨ ، ١٠ في محور المعوقات والصعوبات



وبذلك تصل عدد عبارات الاستبيان ( ٣٥ ) بعد حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة موافقة ٦٠ % فأكثر وجدول (٥) يوضح عدد العبارات المقبولة .

#### جدول (٥)

عبارات استبيان دور الإدارة المدرسية الثانوية الرياضية في تعزيز الامن الفكري المقبولة والعبارات المحذوفة بعد العرض على الخبراء

م	المحاور	عدد العبارات	العبارات المحذوفة	العبارات المقبولة
١	التعريف مفهوم الامن الفكري	٩	٢	٧
٢	اجراءات الادارة المدرسية تعزيز مفهوم الامن الفكري	١٠	٣	٧
٣	اساليب ووسائل الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري	٨	١	٧
٤	فعالية الادارة المدرسية في تعزيز مفهوم الامن الفكري	٩	٢	٧
٥	المعوقات والصعوبات التي تواجه الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري	١٠	٣	٧
	الإجمالي	٤٦	١١	٣٥

ب- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان الأول :

استخدم الباحث صدق الاتساق لحساب معامل الصدق للاستبيان وذلك بهدف التحقق من صدق استمارة الاستبيان .

- صدق الاتساق الداخلي بين العبارات ومجموع كل محور من محاور الاستبيان :

#### جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحاور استبيان دور الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري (ن = ٣٠)

دور الادارة		اجراءات الادارة		اساليب ووسائل الادارة		فعالية الادارة		المعوقات والصعوبات	
العبارة	الاتساق الداخلي	العبارة	الاتساق الداخلي	العبارة	الاتساق الداخلي	العبارة	الاتساق الداخلي	العبارة	الاتساق الداخلي
١	٠.٥٠٦	١	٠.٧٣٨	١	٠.٥٦٤	١	٠.٥٦	١	٠.٧٠٦
٢	٠.٦٩٣	٢	٠.٧٠٦	٢	٠.٤٥٥	٢	٠.٥٣٣	٢	٠.٤١٣
٣	٠.٥٨٣	٣	٠.٤١٣	٣	٠.٥٦٤	٣	٠.٥٦٤	٣	٠.٧٠٦
٤	٠.٤٣٩	٤	٠.٧٣٨	٤	٠.٥٦٤	٤	٠.٤٥٥	٤	٠.٧٠٦
٥	٠.٤٠٥	٥	٠.٧٠٦	٥	٠.٥٦٤	٥	٠.٤٤٨	٥	٠.٤١٣

٠.٦٥٤	٦	٠.٦٦٨	٦	٠.٤٥٥	٦	٠.٤١٣	٦	٠.٦٥٢	٦
٠.٤٨٥	٧	٠.٦٥٤	٧	٠.٤٤٨	٧	٠.٤٢٠	١١	٠.٦٤٧	١١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٢٥

ج - ثبات استمارة استبيان دور الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري :  
استخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادة التطبيق لحساب معامل الثبات لاستمارة الاستبيان، وتم التطبيق على عدد ( ٣٠ ) أفراد من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وذلك بفواصل زمني قدره (١٥) يوماً وجدول (٧) يوضح ذلك :

### جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني

لاستمارة دور الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري والاستبيان ككل (ن=٣٠)

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المحاور	م
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٨٦٢	٠.٩٩٣	٣.٩٠٤	٠.٩٨٦	٣.٨٦٩	التعريف مفهوم الامن الفكري	١
٠.٨٩٢	٠.٩٨٩	٣.٩٨٨	٠.٩٨٥	٣.٨٥٦	اجراءات الادارة المدرسية تعزيز مفهوم الامن الفكري	٢
٠.٨٩٢	١.١٠٢	٢.١٢٤	١.٤٠٤	٢.٠٥٢	اساليب ووسائل الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري	٣
٠.٨٧٧	١.١١٧	٣.٩٦٨	١.٠٠١	٣.٩٢٢	فعالية الادارة المدرسية في تعزيز مفهوم الامن الفكري	٤
٠.٨٩٤	٠.٩٩٥	٤.٠٠٥	٠.٩٧٩	٣.٩٦٣	المعوقات والصعوبات التي تواجه الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري	٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٢٥

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني في استبيان دورة الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين ( ٠.٨٦٢ : ٠.٨٩٤ ) وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥" مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات محاور الاستبيان والاستبيان ككل.

٦- تطبيق استبيان دورة الإدارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري في صورته النهائية بعد إجراء المعاملات العلمية للاستبيان ، والتحقق من صدق العبارات وثباتها ، واستقر الاستبيان في صورته النهائية والمشمول على ( ٣٥ عبارة ) .  
وبذلك تم تطبيق الاستبيان الأول في صورته النهائية على أفراد عينة الدراسة من حيث بلغت عينة الاستبيان من السادة مدرسي وموجهي التربية الرياضية بالمدارس الرياضية الثانوية بجمهورية مصر العربية ، وذلك خلال الفترة من ١ / ١٢ / ٢٠١٧م إلى ٣ / ١٥ / ٢٠١٧م وفقا لميزان التقدير الثلاثي (موافق - إلى حد ما - غير موافق) ، وقد تم تصحيح عبارات الاستبيان بحيث أعطيت الإجابة (موافق) ثلاث درجات والإجابة (إلى حد ما) درجتين والإجابة (غير موافق) درجة واحد وتم تجميع البيانات وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائيا .  
عرض ومناقشة النتائج :

عرض ومناقشة التساؤل الاول : ما دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الرياضية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تداعيات أحداث الربيع العربي؟

#### جدول رقم (٨)

التكرار والنسبة المئوية محور دور الإدارة المدرسية في التعريف بمفهوم الامن الفكري  
ن = ١٠٨

م	العبارة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	تفعل ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر ومناقشة الخلافات لعلها.	٣٨٩	٧٢.٠٣٧	٦
٢	تُعرف الطلاب بالآثار المترتبة على اعتناق الفكر المنحرف.	٤٧٩	٨٨.٧٠٤	٥
٣	ترفع مستوى ثقافة الطلاب لتعزيز مفهوم الامن الفكري.	٥٠٠	٩٢.٥٩٣	٣
٤	تهتم بتوزيع النشرات الفكرية والثقافية التي تتعلق بنشر الامن الفكري.	٢٩٦	٥٤.٨١٥	٧
٥	تقوم بتوعية الطلاب بخطورة الغلو والتطرف الفكري.	٤٨٩	٩٠.٥٥٦	٤
٦	توضح عواقب الغلو والتشدد والفساد الأخلاقي	٥٢١	٩٦.٤٨١	١
٧	تمتلك معلومات كافية عن مخاطر الامن الفكري.	٥١١	٩٤.٦٣٠	٢

يتضح من جدول رقم ( ٨ ) ان النسبة المئوية لمحور دور الإدارة المدرسية في التعريف بمفهوم الامن الفكري تراوحت ما بين ( ٩٦.٤٨١ : ٥٤.٨١٥ ) .

حيث حصلت العبارة رقم ( ٦ ) على نسبة مئوية ٩٦.٤٨١ مما تشير الي وجود عواقب للغلو والتشدد والفساد الاخلاقي يعاقب عليها القانون الدولي والدستور للدولة ، وان ذلك يعتبر من المحظورات التي تتناول الامن الفكري وخاصة الشباب ، وحصلت العبارة رقم ( ٤ ) على نسبة مئوية ٥٤.٨١٥ مما تشير الى اتفاق عينة الدراسة على قلة المنشورات الفكرية والثقافية التي تتعلق بنشر الامن الفكري وقد يرجع ذلك الى قلة الميزانيات المحددة لتلك الانشطة مع اهمية تلك النشرات في توضيح الراي الصواب للمفهوم الامن الفكري لدي الشباب .

وتؤكد دراسة السيد عبد المولي واحمد نصحي ( ٢٠١٤ ) ( ٣ ) من ضرورة طباعة نشرات دورية للطلاب بالمدارس للتوضيح مدي اهمية الترابط الاسري والبعدي عن انواع من شبكة التواصل نظرا لخطورتها على الشباب .

#### جدول رقم ( ٩ )

التكرار والنسبة المئوية اجراءات الادارة المدرسية تعزيز مفهوم الامن الفكري  
ن = ١٠٨

م	العبارة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	تنمي اتجاهات سلوكية ايجابية نحو الأمن الفكري للمجتمع.	٤٧٨	٨٨.٥١٩	٣
٢	تدرب المعلمين على تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.	٣٨٨	٧١.٨٥٢	٦
٣	تنبيه بخطورة المواقع الإلكترونية ذات الأفكار المتشددة والمضللة للطلاب.	٥٢٠	٩٦.٢٩٦	٢
٤	تعقد جلسات لمناقشة النتائج السلبية للانحراف الفكري.	٤٢٧	٧٩.٠٧٤	٥
٥	تتابع الظواهر السلوكية المنحرفة فكرياً، وتهتم بدراستها، ويبحث مسبباتها.	٤٥٢	٨٣.٧٠٤	٤
٦	تكسب الطلاب القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب.	٥٤٠	١٠٠.٠٠٠	١
٧	توظف اللوحات الإعلانية لتوعية الطلاب بالأحداث الجارية.	٣٤٢	٦٣.٣٣٣	٧

يتضح من جدول رقم ( ٩ ) ان النسبة المئوية لمحور اجراءات الادارة المدرسية تعزيز مفهوم الامن الفكري تراوحت ما بين ( ١٠٠.٠٠٠ : ٦٣.٣٣٣ ) .

حيث حصلت العبارة رقم ٦ على نسبة مئوية ١٠٠ % مما تشير الى اتفاق عينة البحث بالكامل علي ان اكتساب الطلاب القدرة على التمييز ما بين الخطأ والصواب وقد يرجع ذلك الى وجود بيئة تعليمية مناسبة للطلاب تساعدهم على الإدراك والفهم ما بين الصواب والخطأ .

بينما حصلت العبارة رقم ٧ على نسبة مئوية ٦٣.٣٣٣ مما تشير الى عدم وجود لوحات اعلانات ارشادية للطلاب تساعدهم علي متابعة الاحداث الجارية ومجموعة القضايا والمشكلات التي وقعت بالأمس القريب او تلك التي تقع في الحاضر سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية او بيئية او في مجالات الحياة المختلفة اولا بأول وقد يرجع ذلك الى التكلفة العالية في استخدام الشاشات او لوحات الاعلانات وتؤكد دراسة رشيد بن النوري (٢٠١٥) (٧) من ضرورة تنوع مصادر الاحداث الجارية مثل الاذاعة والتلفزيون والراديو والصحف والمجلات والنشرات حيث تعتبر من اهم مصادر المعلومات في العصر الحالي حيث يتم كتابة الموضوعات بشكل مناسب وملامم وعادة ماتحتوي على صور واشكال توضيحية ، واخيرا الكتب المتخصصة والمراجع العلمية .

جدول رقم ( ١٠ )

التكرار والنسبة المئوية اساليب ووسائل الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري

ن = ١٠٨

م	العبارة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	تعقد ندوات دورية لتوعية الطلاب بأهمية الأمن الفكري.	٤٣٦	٨٠.٧٤١	٦
٢	تقيم معرض مصغر لبعض حوادث الإرهاب الناتجة عن الانحراف الفكري.	٤١٣	٧٦.٤٨١	٧
٣	تجتهد الإدارة المدرسية في تقديم نفسها كقدوة حسنة لطلابها.	٥١١	٩٤.٦٣٠	٢
٤	تستخدم وسائل متنوعة وجديدة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.	٤٩١	٩٠.٩٢٦	٥

٥	٩٢.٠٣٧	٤٩٧	تستخدم أسلوب المناقشة والحوار عند ملاحظة تغيرات فكرية لدى الطلاب.
٦	٩٣.٥١٩	٥٠٥	تقدم برامج وأنشطة متنوعة لتوعية الطلاب من خطر الأفكار الضالة والمنحرفة.
٧	٩٧.٥٩٣	٥٢٧	تشجع الطلاب على إجراء بحوث ميدانية في مجال الأمن الفكري.

يتضح من جدول رقم ( ١٠ ) ان النسبة المئوية لمحور اساليب ووسائل الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري تراوحت ما بين ( ٩٧.٥٩٣ : ٧٦.٤٨١ ) .

حيث حصلت العبارة رقم ٧ على نسبة مئوية ٩٧.٥٩٣ مما تشير الى اتفاق عينة الدراسة على ضرورة تشجيع الطلاب على اجراء بحوث ميدانية في مجال الامن الفكري والتعرف على التهديدات التي تحاصر المجتمع حيث يشكل الامن الفكري الحماية والنظام وهيبة الدولة من الداخل والخارج ويوحى بالحياة الرغيدة بالتنمية والتطور .

بينما حصلت العبارة رقم ٢ على نسبة مئوية ٧٦.٤٨١ مما تشير الى حد ما من وجود معارض مصغرة لبعض حوادث الارهاب الناتجة عن الانحراف الفكري ، حيث تهدف المعارض على ضرورة سلامة الفكر والاطمئنان عليه لضمان سلامة استقامة الافراد وذلك من خلال التوجيه والارشاد وعرض اللوحات التعريفية التي تبرز اهمية ترسيخ الوسطية والاعتدال وتبين مخاطر تلك الافكار على انحراف الشباب التي اصبحت تشكل خطراً على المجتمع .

وتؤكد دراسة طاهر بوشلوش (٢٠١٣) (٩) ان اسباب الامن الفكري ترجع لعدة عوامل ببنية وذاتية معا ولكن اغلبها من عوامل بيئية ، وضرورة وجود دور واضح للأسرة في تربية الاطفال والمسئولية المناطة للأسرة لكونها اللبنة الرئيسية في بناء الانسان ودورها تجاه هذه المسئولية والطرق الصحيحة والسليمة في التعامل والتعاطي مع ما يدور في محيطها .

### جدول رقم ( ١١ )

التكرار والنسبة المئوية فعالية الادارة المدرسية في تعزيز مفهوم الامن الفكري

ن = ١٠٨

م	العبارة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	تعزز قيم الوسطية والتسامح والاعتدال لدى الطلاب.	٥٠٩	٩٤.٢٥٩	٢
٢	تغرس بعض قيم الامن الفكري لدى الطلاب من خلال التعامل معهم.	٥٠٥	٩٣.٥١٩	٣
٣	تكتشف اعراض الانحراف الفكري مبكراً.	٤٢٤	٧٨.٥١٩	٧
٤	تبدل قصارى جهدها في مواجهه بعض انماط الانحرافات الفكرية.	٤٦٩	٨٦.٨٥٢	٦
٥	تستطيع التمييز بين الطلاب المتميزين والمنحرفين سلوكياً.	٥٣٣	٩٨.٧٠٤	١
٦	تساعد الطلاب في التغلب على سلبيات الانحراف الفكري.	٤٩٨	٩٢.٢٢٢	٥
٧	تغرس القيم الإيجابية في نفوس الطلاب وسلوكهم.	٥٠٣	٩٣.١٤٨	٤

يتضح من جدول رقم ( ١١ ) ان النسبة المئوية لمحور فعالية الادارة المدرسية في تعزيز مفهوم الامن الفكري تراوحت ما بين ( ٩٨.٧٠٤ : ٧٨.٥١٩ ) .

حيث حصلت العبارة رقم ٥ على نسبة مئوية ٩٨.٧٠٤ مما تشير الى استطاعة الطلاب المتميزين من الطلاب والمنحرفين سلوكياً وذلك عن طريق العديد من الاساليب

منها اسلوب الملاحظة او توزيع مقياس نفسي على الطلاب ، او من خلال احدي الظواهر المنافية للآداب العامة .

بينما حصلت العبارة ٣ على نسبة مئوية ٧٨.٥١٩ مما تشير صعوبة اكتشاف الانحراف الفكري مبكرا وقد يرجع ذلك الى قيام الانحراف الفكري بتشوية الحقائق وتغيير المفاهيم الاصلية واستبدالها بغيرها من الحقائق والمفاهيم المزيفة والعمل على تشجيع ظهور مفاهيم جديدة وطمس المبادئ القديمة بدون وجود ادلة او براهيم كافية وذلك من خلال الاعتماد على كلمات غير واضحة وقد تحمل اكثر من معني في نفس الوقت .

وتؤكد دراسة علي بن فايز بن عبدالله (٢٠٠٤) (١٣) ان من اسباب الانحراف الفكري سوء النشأة الاجتماعية ، وسوء احوال المعيشة ، تهميش المؤسسات التعليمية ، الياس والاحباط ، الإقناع ، العزلة الاجتماعية ، التقليد الأعمى ، والتمسك بالمعتقدات القديمة .

#### جدول رقم (١٢)

التكرار والنسبة المئوية المعوقات والصعوبات التي تواجه الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري

$$108 = N$$

م	العبارة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	تقف كثرة المهام الإدارية حائلاً في سبيل تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.	٤١٩	٧٧.٥٩٣	٤
٢	تواجه صعوبات في الرد على أسئلة الطلبة المتعلقة بالأحداث الجارية.	٢٨٦	٥٢.٩٦٣	٦
٣	تجد صعوبة في تضمين المقررات الدراسية ببرامج وأنشطة تعزز الأمن الفكري.	٥٢١	٩٦.٤٨١	٣
٤	تصعب السيطرة على وسائل الإعلام والإنترنت التي تدعم الانحراف الفكري.	٥٤٠	١٠٠.٠٠٠	١
٥	قلة الخبرة في الرد على الشبهات الفكرية بالحجة والمنطق السليم.	٢٧٠	٥٠.٠٠٠	٧
٦	ضعف القدرة على التمييز بين الطلاب الأسياء والمنحرفين سلوكياً.	٢٩٣	٥٤.٢٥٩	٥
٧	قلة الإمكانيات لعقد مؤتمرات لتوعية الطلاب بأهمية الفكر المعتدل.	٥٤٠	١٠٠.٠٠٠	٢

يتضح من جدول رقم ( ١١ ) ان النسبة المئوية لمحور فعالية الادارة المدرسية في تعزيز مفهوم الامن الفكري تراوحت ما بين ( ١٠٠.٠٠٠ : ٥٠.٠٠٠ ) .

حيث حصلت العبارتين ارقام ٤ و ٧ على نسبة مئوية مما تشير صعوبة السيطرة على وسائل الاعلام والانترنت التي تدعم الانحراف الفكري و قلة الامكانيات لعقد مؤتمرات لتوعية الطلاب بأهمية الفكر المعتدل .

بينما حصلت العبارة رقم ٥ على نسبة مئوية ٥٤.٢٥٩ مما تشير الى ضعف الخبرة في الرد على الشبهات الفكرية بالحجة والمنطق السليم .

ونشير دراسة سلطان بن مجاهد بن ساير ( ٢٠١١ ) (١٧) من وجود خطوات لمعالجة الانجراف لدي المراهق مثل تحديد موعد مسبق للحوار مع احب المشكلة و اختيار الوقت المناسب و تهيئة الجو المناسب و قراءة افكار الفرد للدخول في المشكلة و اختيار مكان مناسب للجوس و اخيرا تسجيل تجاربك مع الحلول المطروحة للاستفادة المستقبلية في حالة تكرار نفس المشكلة .

الاستنتاجات :

- ضرورة تعييل اسلوب الحوار وتقبل الراي الاخر ومناقشة الخلافات  
لحلها
- ضرورة رفع مستوي ثقافة الطلاب لتعزيز مفهوم الامن الفكري
- ضرورة تنمية اتجاهات سلوكية ايجابية نحو الامن الفكري للمجتمع
- عقد جلسات لمناقشة النتائج السلبية للانحراف السلوكي
- ضرورة عقد ندوات دورية لتوعية الطلاب بأهمية الامن الفكري

#### التوصيات:

- خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات التي قد تسهم في زيادة دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، وهي كالتالي:-
- استغلال أوقات الفراغ لدى الطلاب بما يعمق الانتماء والولاء للوطن في نفوسهم.
- الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي لتصحيح ما قد يطرأ من أفكار مغلوطة تهدد أمن المجتمع وسلامته.
- اكتشاف أعراض الانحراف الفكري مبكراً لدى الطلاب بأساليب غير تقليدية من أجل معالجتها في بدايتها.
- تفعيل دور الأندية ثقافياً واجتماعياً لاحتواء الطلاب، وتنظيم اللقاءات لمناقشة سبل تعزيز الأمن الفكري.
- إنشاء قسم بكل إدارة تعليمية مهمته تعزيز الأمن الفكري لمنسوبيها، وتوعيتهم بمخاطر الانحراف الفكري.
- بناء مقررات دراسية تتضمن شرح أحكام الإسلام فيما يستند إليه دعاة الانحراف الفكري لتبرير أقوالهم وأعمالهم.
- تشجيع الإدارة المدرسية لطلابها على إجراء بحوث لكشف التهديدات والتحديات التي تواجه أمننا الفكري ووضع التصورات والحلول المناسبة لها.
- تضمين ثقافة الأمن الفكري من خلال المقررات والبرامج التي تقدمها الإدارة المدرسية للطلاب.
- تطوير الأنشطة الطلابية التي تساعد في تحرير الفكر وحمايته من الوقوع في مزالق الانحرافات الفكرية.
- تبني الإدارة المدرسية تيار التجديد والاجتهاد، والذي هو وسط عدل بين تيارى الجمود والتقليد الحضاري.
- تهيئة البيئة المناسبة التي تُحسن من فعالية دور إدارة المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري.
- توفير المراجع والمطويات والمنشورات العلمية المناسبة لمعالجة الانحرافات الفكرية والعقدية والسلوكية.
- تفعيل دور الإدارة المدرسية في حث الطلاب على الاعتدال والوسطية وتحصينهم من الانحرافات الفكرية والجرائم الإرهابية والغلو والتطرف.

- دعم الإدارة المدرسية للأنشطة الطلابية التي تساعد في تنمية الاستقرار الفكري والطمأنينة عند التواصل مع الآخرين.

#### المراجع

١. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد، والباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني (٢٠١٤): شبكة التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، العدد (١٥) الجمهورية اليمنية، ص: ١٨٨-٢٢٥.
٢. إدريس، صالح محمد عثمان (٢٠١٥): استراتيجيات توظيف الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري الإسلامي، دراسة حالة في السودان في الفترة من ٢٠١٢م - ٢٠١٤م، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
٣. إنجلر، باربرا (١٩٩١): مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة: فهد عبد الله دليم، دار الحارثي للطباعة والنشر، السعودية.
٤. البربري، محمد أحمد عوض (٢٠١٥م): دور الجامعات العربية في تعزيز الأمن الفكري وتعزيز في تعزيز الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها (دراسة مقارنة مع الجامعات الصينية) المؤتمر الأول للأمن الفكري: (المفاهيم والتحديات) المنعقد في الفترة من ٢٢/٢٥ جماد أول ١٤٣٠هـ، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، ص: ١-٥٦.
٥. بله، عباس (٢٠١٠): دور الإدارة في تعزيز الأمن الفكري للناشئة، مجلة دراسات الأسرة، العدد: (الأول) جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ص: ١٠٤-١٦٥.
٦. بوشلوش، طاهر (٢٠١٣): العولمة وأثرها على الأمن الفكري والأخلاقي للشباب في المجتمع، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المجلد (الثاني) العدد (الرابع) المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، ص: ٥٥-٧٥.
٧. التحرير، راضي (٢٠١٣): الأمن الفكري والتحديات المعاصرة، مجلة الإصلاح، السنة: (السابع) العدد: (٣٥) الجزائر، ص: ٤-٥.
٨. الثويني، محمد عبد العزيز، ومحمد عبد الناصر راضي (٢٠١٤): دور المعلم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد (السابع) العدد (الثاني) السعودية، ص: ٩٥٧-١٠٥٠.
٩. جابر، عبد الحميد جابر، كاظم، أحمد (١٩٧٨): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
١٠. الحربي، سلطان بن مجاهد بن ساير (٢٠١١): دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.



١١. حريري، عبدالله بن محمد (٢٠٠٦): دور التربية الإسلامية في المدرسة الابتدائية في مواجهة ظاهرة الإرهاب، مجلة البحوث الأمنية، المجلد (١٥) العدد (٣٣) مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
١٢. حريز، محمد الحبيب (٢٠٠٥): واقع الأمن الفكري، في الأمن الفكري، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص: ٧٧-١٠٢.
١٣. سالم، فاطمة (٢٠١٣): الأمن الفكري من منظور التأسيس الاجتماعي، مجلة مسارات معرفية، العدد (الثالث) مركز دراسات المرأة، السودان، ص: ١٥-٢٠.
١٤. سعد، سلطان حسن شايح (٢٠٠٩): دور الرئاسة العامة لرعاية الشباب في تعزيز الأمن الفكري، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم العربية الأمنية، السعودية.
١٥. طالب، أحسن مبارك (٢٠٠٥): الأسرة ودورها في حماية أبنائها من الانحراف الفكري، في الأمن الفكري، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص: ١٠٣-١٤٢.
١٦. العجمي، محمد فهد سمحان (٢٠١٣): الانحراف الفكري وأثره على الأمن القومي، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، العدد: (١٧) مصر، ص: ٦٤٦-٧٠٨.
١٧. منصور، عصام محمد (٢٠١٠): دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، دراسة ميدانية عن طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب، مجلة عالم التربية، السنة: (١١) العدد: (١٣) مصر، ص: ١٦-٥٢.
18. Andonova, A. (2000): Self-Concept and Social Support in Visually Impaired and Sighted Adolescents: The Need of Group Procedures to Improve the Social Skills. Ph. D. thesis Sufi University-Bulging
19. O,Reily, (2003 ): News .Published by National Library Service for the blind and physical Handicapped, Library of Congress, Washington.
20. Stephanie, C., & Bandage. (2002):Preconception AL Health Care. Journal of the American Academy of Family Physicians, Vel (56) No (12) pp:50 – 56.

دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الرياضية في تعزيز الأمن الفكري  
 لدى طلابها في ضوء تداعيات أحداث الربيع العربي  
 م.د/ محمود صديق عبدالواحد

تهدف الدراسة الى التعرف على دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الرياضية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تداعيات أحداث الربيع العربي وكان تساؤل الدراسة ما دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الرياضية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء تداعيات أحداث الربيع العربي واستخدم الباحث باستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، نظرًا لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه وتساؤلاته ويشمل المجتمع الأصلي للبحث على معلمي وموجهي التربية الرياضية بالمدارس الرياضية بجمهورية مصر العربية واختار الباحث عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للبحث من معلمي وموجهي التربية الرياضية بالمدارس الرياضية بجمهورية مصر العربية والبالغ عددهم ١٠٨ وكان من اهم الاستنتاجات ضرورة تفعيل اسلوب الحوار وتقبل الراي الاخر ومناقشة الخلافات لحلها وكذلك ضرورة رفع مستوي ثقافة الطلاب لتعزيز مفهوم الامن الفكري وتنمية اتجاهات سلوكية ايجابية نحو الامن الفكري للمجتمع.

**The role of school management in secondary sports schools  
in promoting intellectual security In the light of the  
repercussions of  
the Arab Spring events  
Dr. Mahmoud Seddik Abdel Wahed**

**The study aims at identifying the role of school administration in secondary sports schools in enhancing the intellectual security of its students in light of the repercussions of the Arab Spring events. In the survey method, due to its relevance to the nature of the research, its objectives and questions includes the original community of research on teachers and mentors of physical education in sports schools in the Arab Republic of Egypt. Mi-formers Physical Education sports schools the Arab Republic of Egypt's 108 was the most important conclusions of the need for sustaining the style of dialogue and accept the other opinion and discuss the differences to resolve them and like that the need to raise the level of student culture to promote the concept of intellectual security and the development of behavioral trends positive towards intellectual security community.**